اللقاء المفتوح الاسبوعي

7-6/ ما حكم الوسواس بالاساءة لله وللرسول عليه الصلاة والسلام

عبدالمحسن الزامل

هذه سائلة تقول سلام الله عليك يا شيخ لقد راسلتك من قبل انا البنت المريضة بالوسواس اعتذر عن الوسواس الذي اسلمه لكم ولكني والله ارتاح عندما اتوب اليكم. المهم حدث معي موقف البارحة كنت اغني اغنية بالانجليزية ومعناها سنحترق. وفي تلك اللحظة - 00:00:00

وانا اغنيها وسوس الشيطان في داخلي انني قلت هذه الجملة لله ورسوله والعياذ بالله. والمصيبة وفي كل مرة تقنعني انني نطقت اسم الله والرسول عندما اميت هذه الامية. وانا كما تعلمون مسلوبة الارادة لا اتذكر ما حصل بالضبط. في كل مرة اشكر لكم - 00:00:20

جزاك الله خير. انا بوليس ربما نشئت رد السلام على بعض الاخوان اقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وكذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاخت السائلة هنا اقول ما يتعلق بهذا السؤال سبق - 00:00:40

من بيان اه لهذا السؤال ان مثل هذه الامور والوساوس الواجب الاعراض عنها ولا علاج لها الا بالكف عنها عنها هذا هو الوادي والنبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابي ذلك ومعلوم ان عرض عنها وعدم ذكرها هو علاجها - 00:01:00

وهذا امر ومجرب معلوم لدى كل من يقع له مثل هذا الشيء اما يعني كثرة طرحها وكثرة سؤالها هذا مما يقوي الشيطان ويفرح الشيطان بل ربما هو الذي يدعوه الى السؤال يقول انت او انت فعلت كذا - 00:01:20

وهو لا يتركه ابدا ولا يتركها سوف يطعم بشيء بشيء يفتح له بابا ثم بابا ولا سبيل الا باغلاق هذا كما قال عليه الصلاة فليستعذ بالله ثم لينتهي. وهذا امر لا من الامر والامر للوجوب. وينتهي ينتهي عن مثل هذا - 00:01:40

هذا يجب الانتهاء عنه كما امر النبي عليه الصلاة والسلام والترهي عنه والاعراض عنه. ونقول لا حكم لهذه الاشياء. اقول لاختنا اعلامي انه لا حكم لهذه الامور ولا عن التخيلات ابدا ولا قيمة لها ولا اعتبار لها والحمد لله لا اثم عليك في ذلك. والمعلوم ان - 00:02:00

اختي او غيرها ممن يسأل هذا يدل على الايمان والنبي عليه قال الحمد لله الذي رد كيده لا الوسواس وقال ذاك صريح الايمان. ذاك صريح الايمان. هذا نكرره لاختنا ولغيرها. اه بمعنى ان حينما - 00:02:20

من هذا الشيء. ويتألم اه يدل على صدق الايمان. لكن لا ينبغي المبالغة فيه وكثرة السؤال عنه. لان الصحابة رضي الله عنهم سألوا عن ربما قد تكون اعظم احيانا. حتى قال بعضهم يعني لاني يكون قالها احب اليه من ان يخر من السماء ان يكون حبرا - 00:02:40

ثم اقول الصحابة رضي الله عنهم حينما سألوا النبي لم يقولوا كنا وسوس الينا بكذا وكذا. لعلم من النبي عليه لا ينهاهم عن ذلك. لم يقل كنت وسوس بكذا وكذا مثلا. بل يا يسألون سؤالا عاما. وهذا هو الذي اوصي به اخواني من يقع في لا يأتي يقول انا قال - 00:03:00

وششت بكذا وقال لي كذا ويذكر وساوسه ويذكر هو يفرح الشيطان مثل هذا الشيء لانك تذكر هذه وتتكلم بها وكنت قبل ذلك توشوش بها ويحصل لك شيء من هذا. ولهذا قال قالوا الا ان يخر احدنا احب من ان يتكلم به. فدل على انه - 00:03:20

لا يتكلم به ويعرض عنه. وان هذا هو الواجب. انما الصحابة سألوه اول الامر. ثم بين لهم العلاج عليه الصلاة والسلام. وكفوا رضي الله عنهم فكان من اعظم اسباب ذهبه كذلك يقول لاخواني واخواتي حينما يعلم بهذه الامور لا يقول مثلا - 00:03:40

انا كانني واقول كذا او كانني افعل كذا او ما اشبه من الوساوس التي ينفع الناس ثم هو يتكلم بها بل نتأدب بادب الصحابة الذي امرهم بالنبي اقرهم النبي عليه بل امرهم به عليه الصلاة والسلام. وهو ان عرض الامر الانسان في اول الامر - 00:04:00

هل يعني شيء من الوساوس؟ الشديدة مثلا ومن هذه الامور التي اكرهها والتي فلا يفصل يقول انني آآ ويتكلم بي. هذا مما يعجب الشيطان ويفلح الشيطان. ويحزن المسلم والمسلمة. اه - 00:04:20

حينما لا تأتي بكلامه وتعرض عن الشيطان يغتاظ الخبيث. ولهذا ربما يوسوس له اثناء السؤال يقول انت قلت كذا. قل كذا واسأل فليلحوا عليه ويزعجه آآ الواجب هو عدم التفصيل في مثل هذا وعدم ذكره حينما يسأل الانسان عنها - 00:04:40

اول مرة سيسألوا سؤالا مجمل لانها كلمات لا تليق ولا تحسن وساوس لا قيمة لها ولا حكم لها ثم بعد ذلك ويمتثل فيطيع الرحمن ولا يطيع الشيطان. فلا يسأل مرة ثم ثانية ثم ثالث لا يكف عنه. واقول انه ربما - 00:05:00

في اول الامر يحصل ظيقه وشيء من يعني اه ان الشيطان الخبيث ربما يشد لكن حينما يعزم ويجزم وتعجبين وتدجبين وتستعين بالله عز وجل ولا تبالين تعوذي بالله من الشيطان الرجيم بذلك ان ذكرت الله عز وجل وان عرض مهما عرض خبيث ربما - 00:05:20

يأتي بخيره ورجله حتى يعيدك مثلا الى السؤال ويقول اسألي وانتي كذا لم يفهم قصدك انما يظنك انك تسألين عن كذا وكذا كما يقع لبعض يوسوس الشيطان يقول لا هو قال كذا وانت قصدت كذا ولم يفهم سؤاله ويظن يقصد كذا فيتلاعب به الشيطان ويتلاعب بك - 00:05:40

الشيطان كالكرة بين بيده اقدام الصبيان. هذا امر لا يليق والجواب من النبي عليه الصلاة والسلام في هذا غير الصحابة لم الحمد لله رد كيده. شف كيده اضاف اضافه الى الضمير. والمعنى جميع كيد - 00:06:00

من كل كيد والشيطان يكيد باعظم الكيد واخبث الكيد وشر الكيد. لم يقل اذا كاد لي كذا او كاد لي كذا بل جميع كيده الذي الانسان والذي يوسوس للانسان كله ولله الحمد لا قيمة له. فيرد على هذا الخبيث ويعرض عنه ويتعوذ بالله من شره ولا يذكر - 00:06:20

هذا هو الواجب عليك يا اختي فاستعيني بالله سبحانه وتعالى وتوكلي وابشري بكل خير. نعم احسن - 00:06:40